
فحيننا حسن مكسوً وحيننا حسن عريان
بريئنا في سماء الف من من عبيث وأدران^(١)
وفتنا على الحا لين لكن أي فتان
كما تفتنك الزه رة في أعطاف أغصان

جموع لست أحصيها ولو دونت ديواني
ومثلي كل جاراتي ومثلي كل جيراني
عرفت الناس أشتاتنا بلا عد وحسبان
فلم أعرف أأعدادُ هُم أم جمع أقران؟
إذا ما اختلفوا في سيمة تبدو وشغلان^(٢)
فسهم في الموت أشباه وفي سقم وأشجان
وما منهم فتى إلا بكى حيننا وأبكاني
مساكين فلا تحفل من الناس بإنسان

(١) العبيث : الفساد والتشويه. أدران : قانورات وشوائب.

(٢) سيمة : شكل وصورة. شغلان : عمل.